تسعة قتلى وأكثر من ألفي إصابة خلال انفجارات أجهزة اتصال "بيجر" في لبنان

نخيل نيوز - متابعة

قال وزير الصحة اللبناني فراس الأبيض إن عدد الجرحى جراء انفجارات أجهزة الاتصال من نوع "بيجر" وصل إلى 2750 جريح، بالإضافة إلى تسعة قتلى من بينهم طفلة عمرها ثماني سنوات، موضحاً أن هذه الإحصائيات ليست نهائية حتى الآن.

وأوضح الوزير اللبناني خلال مؤتمر صحفي، أن أغلب الحالات "خطيرة"، مشيراً إلى أنها تعددت بين إصابات في الوجه واليد ومنطقة البطن، والعيون، ومضيفاً أن أكثر من 100 مستشفى في لبنان في حالة استنفار وتقوم باستقبال الحالات.

وأعلن حزب الله اللبناني انفجار "عدد من أجهزة تلقي الرسائل المعروفة بالبيجر والموجودة لدى عدد من العاملين في وحدات ومؤسسات حزب الله المختلفة".

وأوضح الحزب في بيان له أن "الانفجارات الغامضة الأسباب حتى الآن" أدت إلى مقتل "طفلة واثنين من الأخوة وإصابة عدد كبير بجراح مختلفة"، مؤكداً أن الأجهزة المختصة في حزب الله تقوم حالياً بإجراء تحقيق واسع النطاق "أمنياً وعلمياً" لمعرفة الأسباب التي أدّت إلى تلك الانفجارات المتزامنة، بينما تقوم الأجهزة الطبية والصحية بمعالجة الجرحى والمصابين في عدد من المستشفيات في مختلف المناطق اللبنانية بحسب البيان.

وأضاف الحزب في بيان منفصل أنه "بعد التدقيق في كل الوقائع والمعطيات الراهنة والمعلومات المتوفرة، نحمّل العدو الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن هذا العدوان الإجرامي الذي طال المدنيين"، متعهداً بـ"القصاص العادل" على "العدوان الآثم" بحسب البيان.

من جانبها أدانت الحكومة اللبنانية ما وصفته بـ"العدوان الإسرائيلي الإجرامي والذي يشكل خرقاً خطيراً للسيادة اللبنانية وإجراما موصوفاً بكل المقاييس".

وشدد مجلس الوزراء على أن "الحكومة باشرت على الفور القيام بكل الاتصالات اللازمة مع الدول المعنية والأمم المتحدة لوضعها أمام مسؤولياتها حيال هذا الإجرام المتمادي"، على أن يبقى مجلس الوزراء في اجتماعات "مفتوحة" لمواكبة ما يحدث.

ولم تعلق إسرائيل حتى الآن على الاتهامات اللبنانية، إلا أن هيئة البث الإسرائيلية نقلت عن مجلس الوزراء ما قالت إنه "أوامر للوزراء بعدم الإدلاء بأي تصريحات".

وقال الأمن الداخلي اللبناني إن أجهزة اتصالات لاسلكية من "أنواع معينة"، انفجرت في عدد من المناطق اللبنانية ومن

بينها الضاحية الجنوبية، ما أدى إلى سقوط إصابات.

وطلب الأمن الداخلي في بيان له، من المواطنين إخلاء الطرقات تسهيلاً لإسعاف المصابين ونقلهم إلى المستشفيات.

وقالت مصادر أمنية لرويترز إن أكثر من ألف شخص، بينهم مقاتلون من حزب الله ومسعفون، أصيبوا يوم الثلاثاء عندما انفجرت أجهزة النداء التي يستخدمونها للاتصال في أنحاء لبنان.

وقال مسؤول في حزب الله، إن تفجير أجهزة النداء كان "أكبر خرق أمني" تعرضت له الجماعة خلال ما يقرب من عام من الحرب مع إسرائيل بحسب رويترز.

هذا وأعلنت وكالة مهر الإيرانية للأنباء إصابة سفير إيران في لبنان، مجتبى أماني جراء "هجوم سيبراني" استهدف لبنان وسوريا، دون تقديم تفاصيل إضافية.

من جانبها أكدت سفارة إيران في لبنان أن السفير أماني أصيب بـ"جرح سطحي وحالته جيدة".

وطلبت وزارة الصحة العامة من المستشفيات الاستنفار إلى أقصى درجة رفع مستوى استعداداتها.

وأعلن الصليب الأحمر اللبناني تجهيز 50 سيارة إسعاف إضافية و300 من فنيي الطوارئ الطبية للمساعدة في إجلاء الضحايا.

ووجّهت وزارة الصحة اللبنانية نداءً عاجلاً إلى جميع العاملين في القطاع الصحي بضرورة التوجه فوراً إلى أماكن عملهم لتلبية احتياجات الطوارئ الصحية، قائلة في بيان "نحثّ جميع العاملين على الابتعاد عن استخدام الأجهزة اللاسلكية".

وطلبت الوزارة من المستشفيات في مختلف المناطق اللبنانية، الاستنفار إلى أقصى درجة رفع مستوى استعداداتها، وذلك في بيان عاجل طلب أيضا من هذه المستشفيات "رفع مستوى استعداداتها لتلبية الحاجة السريعة لخدمات الطوارئ الصحية".

وطلبت الوزارة من جميع المواطنين الذين يمتلكون أجهزة اتصال من نوع بيجر أن "يعمدوا إلى رميها بعيدا عنهم بشكل فوري".

وقعت التفجيرات حسب التقارير الأولية في الضاحية الجنوبية والبقاع والنبطية والحوش وبنت جبيل وصور وجنوب لبنان.

ماذا نعرف عن "البيجر"؟

البيجر هي أجهزة لاسلكية صغيرة كانت تُستخدم بشكل شائع قبل انتشار الهواتف المحمولة لإرسال واستقبال رسائل نصية قصيرة أو تنبيهات. عملها يعتمد على إرسال إشارات عبر الشبكات اللاسلكية، وكانت تستخدم بشكل رئيسي في المستشفيات، الشركات، وأحياناً للأفراد.